

أخلاقيات البحث العلمي الملكية الفكرية والسطو الأكاديمي

اعداد الباحثة سهام الياسين





01

المقدمة

- تعتبر الأخلاقيات أساسية للفئات المهنية المختلفة وتعتبر مرجعاً لضبط السلوك وتوجيه القرارات.
- ان من صفات الباحث العلمي ان يحترم الملكية الفردية للآخرين، "وهي من مظاهر الأمانة العلمية، فلا ينسب الباحث ما لغيره لنفسه بل عليه أن يبين صاحب ذلك الرأي" (السيد، ص17).
- السرقة العلمية أو الانتحال تُعتبر نوعاً من النقل غير المشروع، حيث يقوم الشخص بأخذ عمل آخر ويدعي أنه من إنتاجه. وهذا يتعارض مع مفهوم الأمانة العلمية، الذي يتطلب الالتزام بالنزاهة أثناء كتابة الأبحاث أو أي نوع من الكتابات، خاصةً عند الاقتباس من أعمال الآخرين. (الجيلاني ومسعودة، 2013).

تعريف الاقتباس والانتحال في البحث العلمي

- الاقتباس هو: عندما يقوم الباحث بإعادة استخدام نفس الكلمات والأساليب اللغوية لشخص آخر، سواء كانت مكتوبة أو منطوقة، بشكل حرفي ودون أي تغيير (رجب، 2016).
- الانتحال هو أي نوع من النقل غير المشروع، ويعني استخدام عمل شخص آخر مع الادعاء بأنه عملك الخاص. وبالتالي، يُعتبر الانتحال العلمي نوعًا من النصب والاحتيال والتزوير، حيث يتضمن جريمتين: الأولى هي سرقة عمل شخص آخر، والثانية هي الادعاء بملكية هذا العمل (رجب، 2016).

أنواع الاقتباسات والانتحال في البحث العلمي

هناك ثلاث أنواع من الاقتباس:

- الاقتباس المباشر: وهو نقل نص مكتوب نقلا حرفيا (أقل من خمس أسطر).
- الاقتباس غير المباشر: يعتمد الباحث في هذا النوع على أفكار ومعلومات محددة، حيث يقوم بإعادة صياغتها بلغة وأسلوب جديدين. ومن المهم في هذه الحالة الحفاظ على المعنى الأصلي وعدم تشويه النص الذي أراده الكاتب الأصلي (الجيلاني ومسعودة، 2020).
- الاقتباس الجزئي: عندما يتناول الباحث فكرة معينة، يقوم باقتباس الجزء الذي يدعم تلك الفكرة لتعزيز وجهة نظره الأساسية (رجب، 2016).

أنواع الاقتباسات والانتحال في البحث العلمي

- أنواع الانتحال العلمي:
- الانتحال الجزئي: وهو أن يقوم الباحث بإضافة "أجزاء ومقتطفات كاملة من مؤلفات الغير ودون أن ينسب هذه الأجزاء إلى مؤلفها الحقيقي موهما الغير بأنها من إبداعه الذهني" (الحيدري وعلي، ص60).
- الانتحال الكلي: وهو أن يدعي الباحث "لمصنف غيره بأنه صاحب الإبداع فيه وينسبه بأكمله لنفسه وكأنما هو من أنشأه وصاحب الفكرة فيه" (الحيدري وعلي، ص64).

أنواع الاقتباسات والانتحال في البحث العلمي

- الانتحال الذاتي: هو عندما يقوم الباحث بتقديم عمل سابق له كأنه عمل جديد، أو ينشر جزءًا من أعماله السابقة دون الحصول على إذن من المشرفين على البحث السابق أو من يمتلكون حقوق النشر.
- الانتحال العرضي: يحدث هذا النوع عندما يغفل الباحث توثيق المراجع، أو يقوم بالاقتباس بطريقة غير صحيحة، أو يعيد صياغة مصدر ما بشكل غير مقصود باستخدام مرادفات، أو يتبع نفس الأسلوب اللغوي.

أنواع الاقتباسات والانتحال في البحث العلمي

- الانتحال الفسيفسائي: يحدث هذا النوع من الانتحال عندما يقوم الباحث بنقل بعض العبارات من مصدر معين دون استخدام علامات الاقتباس، أو عندما يقوم بحذف بعض الكلمات واستبدالها بمرادفات جديدة مع الاحتفاظ بالتركيب والأسلوب اللغوي الأصلي. (رجب، 2016).

معايير وشروط الاقتباس

شروط الاقتباس:

- الدقة وعدم تشويه المعنى.
- الاقتباس من المصادر الأصلية.
- تجنب الاقتباس من مصادر غير موثقة علمياً.
- الأمانة العلمية بالإشارة إلى مصدر الاقتباس.
- الموضوعية في الاقتباس بمعنى عدم حصر الاقتباسات فيما يدعم وجهة نظر الباحث فقط (الجيلاني ومسعود، ص 140).

معايير وشروط الاقتباس

- ألا يتجاوز النص المقتبس 6 أسطر.
- يجب ذكر المصدر في كل نص وتوثيقه في متن البحث او في المراجع والهوامش حسب نظام التوثيق المستخدم في البحث.
- يجب على الباحث إعادة بلورة الأفكار وصياغتها حسب طريقته وفهمه وكتابتها بطريقة أكاديمية متسلسلة مختلفة عن المصدر، بدلا من الاقتباس المباشر.
- نتائج او توصيات الأبحاث الأخرى لا يتم اقتباسها (6).

نسبة الاقتباس المسموحة في البحث العلمي

- تختلف نسبة الاقتباس المسموح بها من المرجع الواحد حسب نوع البحث العلمي ومتطلبات الجامعة أو المجلة العلمية التي سينشر فيها البحث:
- الرسائل والأطاريح الجامعية:
 - من 5% إلى 10% من إجمالي الرسالة/الأطروحة.
 - من 2% إلى 5% من المصدر الواحد.
 - بحوث الترقية العلمية:
 - من 10% إلى 15% من إجمالي البحث.
 - من 5% إلى 7% من المصدر الواحد.
 - المقالات العلمية المنشورة في المجلات العلمية:
 - من 10% إلى 20% من إجمالي المقالة.
 - من 5% إلى 10% من المصدر الواحد (4).

كيفية تجنب الاقتباسات في البحث العلمي

- على الباحث استخدام الاقتباسات فقط عند الحاجة.
- على الباحث إعادة صياغة المعلومات المقتبسة بأسلوبه الخاص.
- على الباحث أن يقلل من استخدام الاقتباسات الطويلة.
- على الباحث التأكد من توثيق جميع الاقتباسات بشكل دقيق.
- على الباحث الاستعانة ببرامج التحقق من نسبة الاقتباس في بحثه (5).

- 1- الجيلاني، عمارة ومسعودة، علاوي (2020) "أخلاقيات البحث العلمي في العلوم النفسية والاجتماعية"، مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية، المجلد 1 العدد 1، 131-148. <https://doi.org/10.17613/6ty5-2090>
- 2- الحيدري، جمال، وعلي، علياء (2019)، "جريمة السرقة العلمية"، مجلة العلوم القانونية، كلية القانون، جامعة بغداد، العدد 5، (97-51). <https://doi.org/10.35246/jols.v34is.174>
- 3- السيد، منى توكل، (2013)، "أخلاقيات البحث العلمي"، جامعة المجمع، الزلفي، المملكة العربية السعودية.
- 4- "الاستلال الإلكتروني": <https://uomustansiriyah.edu.iq>
- 5- "نسبة الاقتباس المسموح بها من المرجع الواحد حسب نوع البحث وسياسة اغلب المؤسسات أو الجامعات التي ينتمي إليها الباحث"، صحيفة الجامعة، جامعة الملكة أروى، <https://qau.edu.ye>
- 6- "برنامج نسبة الاقتباس في البحث العلمي": <https://www.sciegate.com//>
- 7- رجب، فوزي. (2016) « الانتحال العلمي »، إصدار خاص عن منظمة المجتمع العلمي العربي.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

